Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تجمع منهم ومن أبناء القبائل الأخرى ثلاثمائة مقاتل ، قـــاموا بالثورة ضد مشركي قريش ، وصاروا – بقيـــادة أبي بصير – يهاجمون القوافل التجارية العائدة لهـا ، والتي تحمل السلع دائماً من الشام إلى مكة ، ويقومون بقتل الذين يصاحبون هـــذه القوافل من القرشيين .

الأمر الذي أنزل بقريش أفـــدح الخسائر في الأموال والأرواح ... ولما كان هؤلاء الثوار المسلمون هم – بحكم رابطة العقيدة – موالين للنبي وأصحابه في المـــدينة ، ولا يستطيع السماح لهم بالاقامة فيه ، تنفيذاً لذلك الشرط الذي أملته قريش وأُدرج ضمن بنود المعـاهدة .. فقد لجأت قريش الى النبي ﷺ وبعثت إليه تنـاشده الرحم أن يطلب من ثوار العيص المسلمين إنهاء ثورتهم ضد قريش ، ويسمح لهم ولكل من جاءه من أبناء قريش باستيطان المدينة .. وذلك لتنجو قوافل قريش التجارية – والتجارة عمود قريش الفقري – من هجمات هؤلاء الثوار الشبـــاب .

وقد استجاب النبي ﷺ لرجاء قومه – بالرغم من كونهم مشركين – وبعث إلى قائد الثوار أبي بصير ونائبه أبي جندل بأن يقدموا وإخوانهم الثوار إلى المدينة ويتركوا مواقعهم في العيص ، فاستجاب الثوار لأوامر النبي ﷺ وعـــادوا إلى المدينة .. كما سيأتي تفصيله في كتابنا السابع من هـــذه السلسلة قريباً إن شاء الله .